

المغرب العربي لموقف واشنطن.. واستنفاذ أمني في تونس.. واعتقالات في المغرب

ديباج / CNN

السفير الأمريكي روبرت فوردي مضطرا لشرح موقفه في وزارة الخارجية "واعتباره شخصا غير مرغوب فيه وطرده من البلاد".
تونس: استنفاذ أمني

وأفادت الأنباء الواردة من الحدود التونسية الجزائرية، بأن مصالح الأمن التونسية في حالة استنفار حقيقي، وذلك منذ تضيقات الدار البيضاء والعاصمة الجزائرية. وأشارت أوساط حقوقية تونسية إلى أن تعزيزات أمنية مكثفة شوهدت بالقرب من المواقع الحيوية في البلاد، وكذلك المنشآت السياحية، لاسيما مع بداية موسم السياحة.

وأضافت أن قوات الأمن تنفذ حملة اعتقالات في أوساط المتطرفين، شملت حتى سجناء حركة النهضة (التي حظرتها السلطات التونسية منذ أكثر من ١٥ عاما)، الذين تمتعوا قبل أسابيع بفضو رئاسي.

ومن جهتها، نقلت "الشروق اليومي" الجزائرية في عددها الصادر أمس الأول عن جزائريين عاندين من تونس قولهم، إن قوات الأمن قامت بتكثيف الحواجز الأمنية بتونس

العاصمة، مع التركيز على مراقبة وتفشيح سيقاوم حتى

التي كانت عائدة إلى الجزائر. كما أفاد شهود عيان عن وصول تعزيزات أمنية إضافية

إلى مراكز الحدود التونسية التي تواجه بولايات تيسة، الطارف

وسوق اهراس، حيث تم تشديد الرقابة على السيارات القادمة

من التراب الجزائري. كما لاحظ الجزائريون وجود حركة غير

عادية لأجهزة الأمن التونسية على مستوى أهم المركبات

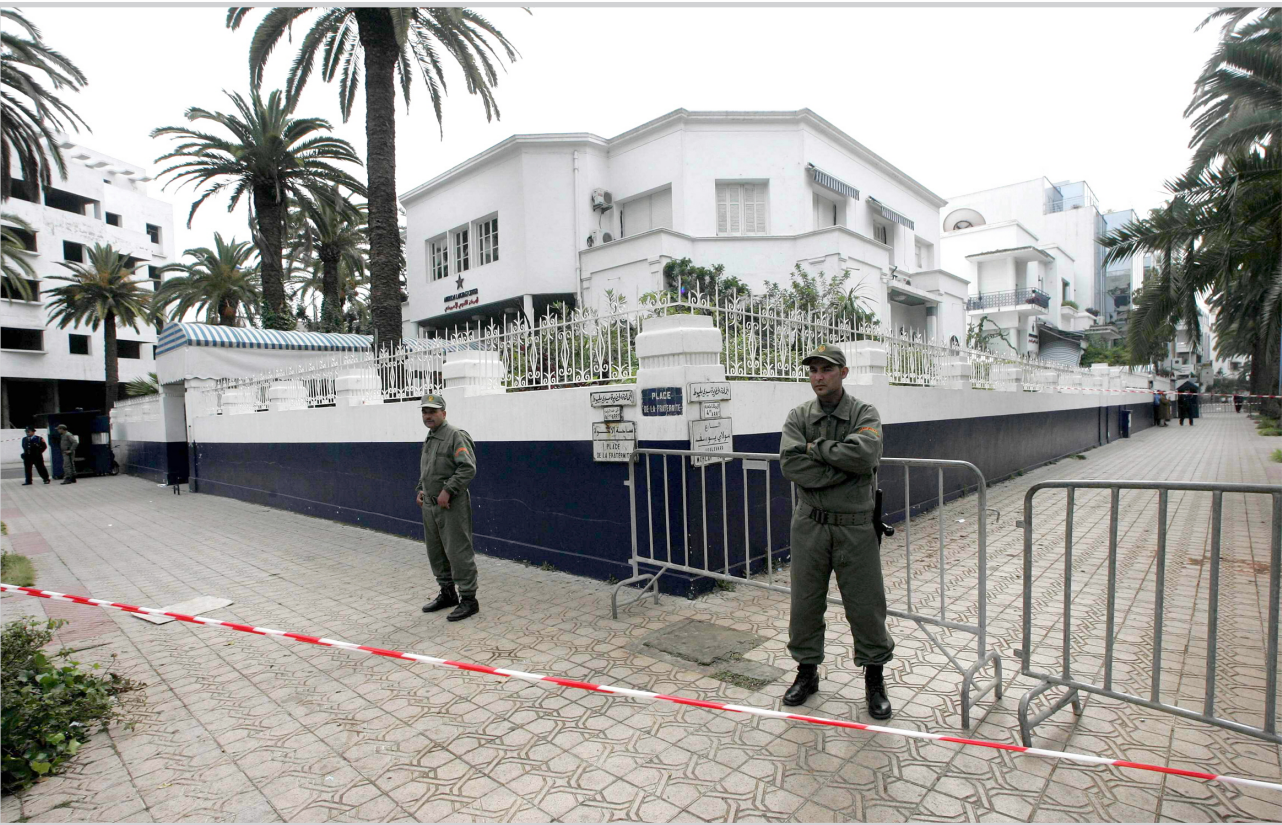
السياحية الساحلية والداخلية. وتعددت تونس لتستقبل في غضون الأسابيع القليلة القادمة

سواحا يهودا من أوروبا، وكذلك إسرائيل، للقيام بطقسهم

السوري في كينيس "الغربية" بجزيرة جربة، الذي تعرض سنة

٢٠٠٣ إلى تفجير انتحاري بواسطة شاحنة صهريج أدت إلى

مقتل سواح أوروبيين.



عناصر أمنية تحرس احد المقرات الحكومية

شديد من الصحافة التي التهمت واشنطن بزعم الخوف في الجزائر. فقد قالت صحيفة الحرية الناطقة بالفرنسية إن "الإشاعات الأميركية زادت من هاجس الاعتداءات في العاصمة"، وإن السفارة استندت إلى "مصادر غير موثوقة". وأضافت أن "المقاربة الإرهاب بين الجزائر وواشنطن" أما جريدة الشروق اليومي، فقلت في افتتاحيتها من اشعار أمريكي لرعاياها بالجزائر عن تفجيرات في مكان معين أقرب إلى توجيه للإرهابين أو قيادة "بالتبلي كومنود" دون احترام

شعب تدفق الأربعا الماضي، خبز

"القاعدة" الأسود الذي عجنته

وخبرته مطابخ السياسات

الأمريكية، واكله غيرها إلى حد

التخمة". وتساءلت صحيفة الوطن

الناطقة بالفرنسية، إذا لم يكن

السفارة وتحدث عن معلومات غير مؤكدة عن إمكانية استهداف

البريد المركزي ومقر التلفزيون)

ب"تغيير المقبول، و"مبادرات متسارعة وغير مسؤولة بالنظر

إلى متطلبات التعاون في مكافحة الإرهاب طبقا للقانون الدولي".

كما أبلغت الخارجية المسؤول الأميركي بوجود "احترام سيادة

البلد والالتزام بمبدأ عدم التدخل في شؤونه الداخلية"، وأن

الجزائر "تتوقع من جانب كل شركائها" احترام "الحقوق

وواجبات بتوازن". ووصف وزير الداخلية نور الدين

زيد زرهوني التحذير الأميركي بأنه "استخفاف" بعقول

الجزائريين، واعتبر أنه ينم عن وجود مخطط لدى الولايات

المتحدة، متمسلا "من لديه مصلحة في إثارة الخوف". وهو

سؤال قال إنه لا حاجة لبيان رسمي لعرفة جوابه.

كما جاء استدعاء القائم بأعمال

السفارة الأميركية بعد هجوم

انحراط ودعم المواطنين في التصدي لهذه المحاولات، اضطرت

منفذوها إلى الضرار، ومن ثم تفجير أنفسهم". متسائلا عن

"حجم الضرر الذي كان سيقع لو لم تكن قوات الأمن على درجة

عالية من التأهب". وأشار إلى "أننا الآن بصدد

صفحة جديدة في التعامل الأمني مع الإرهاب، حيث ينبغي

التذكير بما وقع في تونس من اشتباكات، قالت السلطات

التونسية إنها واجهت فيها مسلحين كانوا ينون تنفيذ

مخطط إرهابي. وفي المغرب كان الأمر مشابها تماما، بل إنه كان

أخف وطأة من حيث الحصيلة". وكان وزير الداخلية المغربي شكيب

بنموسى، قد وصف في الأونة الأخيرة عمليات مصالح الأمن

ب"الناجحة والناجعة، حيث أنها تعد دليلا واضحا على فشل

المخططات الإرهابية، وذلك بفضل الجهود التي بذلتها

مختلف المصالح الأمنية، وكذا التحذير (الذي نشر على موقع

الفرار قبل تنفيذ عملياتهم".

المحلل فيلالى وجدي، نيه من جانبه إلى ضرورة "عدم الانسياق

وراء فوبيا الإرهاب". منتقدا الطريقة التي تعاملت فيها

وسائل الإعلام مع ما حدث في الدار البيضاء.

وأوضح أن ما تناقلته تلك الوسائل كان يشير إلى "عمليات

مما زالت الصدمة تسيطر على الشارع

المغاربي بعد التضيقات التي لم تفصل بينها

سوى ساعات في كل من الدار البيضاء والجزائر.

وفيما ساد نوع من الارتياح الشارع المغربي، على خلفية ما

يعتبره محللون فشلا ثلاثحاريين في الوصول إلى

أهدافهم، واستمرار حملة الاعتقالات التي طالت العشرات،

ساد الغضب أوساطا واسعة من السياسيين في الجزائر بسبب

كيفية تعاطي واشنطن مع المعلومات الأمنية، وخلفيات

"التصرف الإفرازي" للولايات المتحدة وبشكل "عنتي"، من خلال

إصدار تحذيرات من دون التنسيق مع السلطات الجزائرية.

أما في تونس فقد شوهدت تعزيزات مكثفة، لاسيما على

الحدود مع الجزائر، وأمام الفنادق والمنشآت، إذ تستعد

البلاد لاستقبال آلاف اليهود الذين يؤدون طقوسهم السنوية

في جزيرة جربة، التي سبق أن شهدت هجوما انتحاريا دمويا

قبل سنوات، قيل أنه تم بأمر من مسؤول في تنظيم القاعدة.

المغرب: اعتقالات وتحذيرات

فقد أعلنت السلطات المغربية السبب اعتقالها "قائد مجموعة الانتحاريين" المتساق وراء

أحداث ١١ آذار، و١٠ نيسان، وكذلك مساعده، وفق ما أفادت به

وكالة الأنباء المغربية الرسمية. كما قالت صحف مغربية، إن

حملة الاعتقالات طالت العشرات.

ونقلت الصحف، ما وصفته ب"نوع من الارتياح" لدى أوساط واسعة

من المجتمع المغربي لنجاح قوات الأمن" في إحباط مخططات

إرهابية، وإجبار منفذها على الفرار قبل تنفيذ عملياتهم".

وأضاف أن "الشعب الجزائري، يتراجع قيدا انملة". وأضاف أن "الشعب الجزائري، خصوصا في المجال النووي، سيقاوم للدفاع عن حقوقه

وتحقيقها وبلوغ قمة الكمال".

هجوم

أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية ان تسعة شرطيين

قتلوا أمس الاثنين في هجوم انتحاري في قندز في اول

هجوم من نوعه يشهده هذه السنة شمال افغانستان، المنطقة التي كانت هادئة نسبيا حتى الآن. وقال

المتحدث باسم الوزارة زماري بشاري لوكالة الصحافة الفرنسية "لقد وقع هجوم انتحاري هذا الصباح امام

مركز للشرطة في مدينة قندز. وقتل تسعة شرطيين فيما اصيب ٢٥ اخرون".



المدى / وكالات

تحقيق

بدأت الشرطة الاسرائيلية تحقيقا في مزاعم جنائية غير

محددة ضد نائب عربي في الكنيست الاسرائيلي كثيرا ما

أثار الجدل بقيامه بزيارات تضامنا مع دول تعتبرها

اسرائيل عدوة لها. ونفى النائب عزمي بشارة ارتكاب أي

خطأ. وقال في مقابلة بثت على الهواء في العاصمة الدوحة مع "فوجنت بحجم

وظلم ما يعدون. انكرت التهم جميعا". ورفعت محكمة اسرائيلية أمس الأول الأحد بشكل جزئي حظرا على

نشر تفاصيل القضية ضد بشارة وسمحت للشرطة بإعلان أن وحدة الجرائم الدولية التابعة لها تحقق

معها.

توشيح

انطلقت عملية انتخاب الرئيس التركي المقبل رسميا

أمس الاثنين مع بدء ايداع الترشيحات لكن رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان، العدو للدود للعلمانيين،

لم يعلن بعد ما اذا كان سيرشح، ويفترض تسليم الترشيحات لهذه الانتخابات التي ستجري في نيسان

وايار، قبل منتصف ليل ٢٥ نيسان. وينتخب الرئيس التركي وهو منصب فخري، لولاية واحدة من سبع

سنوات من قبل اعضاء البرلمان الـ٥٥٠ حيث يسيطر حزب العدالة والتنمية (المنبثق عن التيار الاسلامي)

على ٣٥٤ مقعدا.

حقوق

اعلن الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد أمس الاثنين ان

"الشعب الايراني سيقاوم حتى النهاية في المجال النووي"

وقال في خطاب القاه في شيراز (جنوب) ونقله التلفزيون الايراني. وقال الرئيس الايراني ان "الشعب الايراني

سيقاوم حتى النهاية ولن يتراجع قيدا انملة". وأضاف ان "الشعب الايراني، خصوصا في المجال النووي، سيقاوم للدفاع عن حقوقه

وتحقيقها وبلوغ قمة الكمال".

هجوم

أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية ان تسعة شرطيين

قتلوا أمس الاثنين في هجوم انتحاري في قندز في اول

هجوم من نوعه يشهده هذه السنة شمال افغانستان، المنطقة التي كانت هادئة نسبيا حتى الآن. وقال

المتحدث باسم الوزارة زماري بشاري لوكالة الصحافة الفرنسية "لقد وقع هجوم انتحاري هذا الصباح امام

مركز للشرطة في مدينة قندز. وقتل تسعة شرطيين فيما اصيب ٢٥ اخرون".

مهم

دفعت الشرطة الروسية عشرات المتظاهرين المناوئين

للكرمين على الارض وضربتهم بالعصي في نهاية مسيرة في وسط مدينة سان بطرسبرج. وتحرك نحو

٥٠٠ متظاهر يهتفون بشعارات تدعو لاستقالة الرئيس فلاديمير بوتين باتجاه محطة للقطارات بعد نهاية

الاحتجاج الذي شارك فيه نحو ٣٠٠٠ شخص. وقال شاهد من رويترز ان الشرطة اخترقت الحشد واعتقلت

بعض المتظاهرين ودعت البعض الآخر على الارض وضربتهم بالعصي.

مهم

دفعت الشرطة الروسية عشرات المتظاهرين المناوئين

للكرمين على الارض وضربتهم بالعصي في نهاية مسيرة في وسط مدينة سان بطرسبرج. وتحرك نحو

٥٠٠ متظاهر يهتفون بشعارات تدعو لاستقالة الرئيس فلاديمير بوتين باتجاه محطة للقطارات بعد نهاية

الاحتجاج الذي شارك فيه نحو ٣٠٠٠ شخص. وقال شاهد من رويترز ان الشرطة اخترقت الحشد واعتقلت

بعض المتظاهرين ودعت البعض الآخر على الارض وضربتهم بالعصي.

مهم

دفعت الشرطة الروسية عشرات المتظاهرين المناوئين

للكرمين على الارض وضربتهم بالعصي في نهاية مسيرة في وسط مدينة سان بطرسبرج. وتحرك نحو

٥٠٠ متظاهر يهتفون بشعارات تدعو لاستقالة الرئيس فلاديمير بوتين باتجاه محطة للقطارات بعد نهاية

الاحتجاج الذي شارك فيه نحو ٣٠٠٠ شخص. وقال شاهد من رويترز ان الشرطة اخترقت الحشد واعتقلت

بعض المتظاهرين ودعت البعض الآخر على الارض وضربتهم بالعصي.

مهم

دفعت الشرطة الروسية عشرات المتظاهرين المناوئين

للكرمين على الارض وضربتهم بالعصي في نهاية مسيرة في وسط مدينة سان بطرسبرج. وتحرك نحو

٥٠٠ متظاهر يهتفون بشعارات تدعو لاستقالة الرئيس فلاديمير بوتين باتجاه محطة للقطارات بعد نهاية

الاحتجاج الذي شارك فيه نحو ٣٠٠٠ شخص. وقال شاهد من رويترز ان الشرطة اخترقت الحشد واعتقلت

بعض المتظاهرين ودعت البعض الآخر على الارض وضربتهم بالعصي.

مهم

دفعت الشرطة الروسية عشرات المتظاهرين المناوئين

للكرمين على الارض وضربتهم بالعصي في نهاية مسيرة في وسط مدينة سان بطرسبرج. وتحرك نحو

٥٠٠ متظاهر يهتفون بشعارات تدعو لاستقالة الرئيس فلاديمير بوتين باتجاه محطة للقطارات بعد نهاية

الاحتجاج الذي شارك فيه نحو ٣٠٠٠ شخص. وقال شاهد من رويترز ان الشرطة اخترقت الحشد واعتقلت

بعض المتظاهرين ودعت البعض الآخر على الارض وضربتهم بالعصي.

مهم

دفعت الشرطة الروسية عشرات المتظاهرين المناوئين

للكرمين على الارض وضربتهم بالعصي في نهاية مسيرة في وسط مدينة سان بطرسبرج. وتحرك نحو

٥٠٠ متظاهر يهتفون بشعارات تدعو لاستقالة الرئيس فلاديمير بوتين باتجاه محطة للقطارات بعد نهاية

الاحتجاج الذي شارك فيه نحو ٣٠٠٠ شخص. وقال شاهد من رويترز ان الشرطة اخترقت الحشد واعتقلت

بعض المتظاهرين ودعت البعض الآخر على الارض وضربتهم بالعصي.

مهم

دفعت الشرطة الروسية عشرات المتظاهرين المناوئين

للكرمين على الارض وضربتهم بالعصي في نهاية مسيرة في وسط مدينة سان بطرسبرج. وتحرك نحو

٥٠٠ متظاهر يهتفون بشعارات تدعو لاستقالة الرئيس فلاديمير بوتين باتجاه محطة للقطارات بعد نهاية

الاحتجاج الذي شارك فيه نحو ٣٠٠٠ شخص. وقال شاهد من رويترز ان الشرطة اخترقت الحشد واعتقلت

بعض المتظاهرين ودعت البعض الآخر على الارض وضربتهم بالعصي.

مهم

دفعت الشرطة الروسية عشرات المتظاهرين المناوئين

للكرمين على الارض وضربتهم بالعصي في نهاية مسيرة في وسط مدينة سان بطرسبرج. وتحرك نحو

٥٠٠ متظاهر يهتفون بشعارات تدعو لاستقالة الرئيس فلاديمير بوتين باتجاه محطة للقطارات بعد نهاية

الاحتجاج الذي شارك فيه نحو ٣٠٠٠ شخص. وقال شاهد من رويترز ان الشرطة اخترقت الحشد واعتقلت

بعض المتظاهرين ودعت البعض الآخر على الارض وضربتهم بالعصي.

مهم

دفعت الشرطة الروسية عشرات المتظاهرين المناوئين

للكرمين على الارض وضربتهم بالعصي في نهاية مسيرة في وسط مدينة سان بطرسبرج. وتحرك نحو

٥٠٠ متظاهر يهتفون بشعارات تدعو لاستقالة الرئيس فلاديمير بوتين باتجاه محطة للقطارات بعد نهاية

الاحتجاج الذي شارك فيه نحو ٣٠٠٠ شخص. وقال شاهد من رويترز ان الشرطة اخترقت الحشد واعتقلت

بعض المتظاهرين ودعت البعض الآخر على الارض وضربتهم بالعصي.

مهم

دفعت الشرطة الروسية عشرات المتظاهرين المناوئين

للكرمين على الارض وضربتهم بالعصي في نهاية مسيرة في وسط مدينة سان بطرسبرج. وتحرك نحو

٥٠٠ متظاهر يهتفون بشعارات تدعو لاستقالة الرئيس فلاديمير بوتين باتجاه محطة للقطارات بعد نهاية

الاحتجاج الذي شارك فيه نحو ٣٠٠٠ شخص. وقال شاهد من رويترز ان الشرطة اخترقت الحشد واعتقلت

بعض المتظاهرين ودعت البعض الآخر على الارض وضربتهم بالعصي.

هنية يطالب بالإفراج عن جميع الأسرى لدى إسرائيل

غزة / أ ه ب

شدد رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية أمس الاثنين على ضرورة الإفراج عن كافة الأسرى الفلسطينيين مؤكدا ان قائمة الأسرى التي قدمت للجانب الاسرائيلي تتضمن اسم النائب مروان البرغوثي.

وقال هنية في مؤتمر صحافي خلال اعتصام لمئات من اهالي الاسرى امام مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة بمناسبة يوم الاسير "تؤكد

على ضرورة الإفراج عن اسرانا وليس الاسرى فقط في اطار صفقة التبادل" التي يجري التفاوض حولها حاليا.

واعتبر هنية ان تقديم القائمة التي تضم اسرى للافراج عنهم في اطار صفقة التبادل مع الجانب الاسرائيلي تمثل "الخطوة العملية

الاولى في اللحظة الحالية". وأشار الى ان القائمة التي قدمتها المجموعات العسكرية التي

خطفها الجندي جلعاد شاليت للجانب الاسرائيلي عبر مصر تضمنت اسم مروان البرغوثي القيادي البارز في حركة فتح.

وكان مدير شترت وزير الاسكان الاسرائيلي صرح الاسبوع الماضي ان مروان البرغوثي ليس على قائمة الاسرى التي تقدمت بها حماس في

اطار تبادل الاسرى مع اسرائيل.

نيغروبونتي يخير السودان: إما التعاون أو العزلة

أبناء وتصريحات متضاربة بشأن توقيع اتفاق مع السودان لنشر قوات أممية في دارفور

السوداني لدى الأمم المتحدة تعليقا على توقيع الاتفاق "إن هذه الاتفاقية جاءت داعمة لموقف

السودان الذي كان يطالب بدمم لوجيستي واستشاري وفني من الأمم المتحدة لقوات

الاتحاد الإفريقية التي تخضع لقيادة أفريقية في دارفور".

في نفس الوقت قال وزير الخارجية السوداني لاد آكول في وقت سابق أمس الأول ان السودان

سيستقبل أكبر عدد اضافي يمكن أن يحتاج اليه من قوات الاتحاد الإفريقي لاعادة الاستقرار

الى دارفور لكنه لن يذعن لضغوط الدولية لنشر قوة تابعة للأمم المتحدة في المنطقة

المضطربة. وعلى النقيض من هذه الأنباء قالت ماري

اوكرابي نائبة المتحدث باسم الأمم المتحدة في نيويورك "لم تلتق اي شيء رسمي حتى الآن".

معلقة عن الأنباء بتوقيع الاتفاق مع السودان. وفي نفس السياق أكد الرجل الثاني في وزارة

الخارجية الاميركية جون نيغروبونتي أمس الاثنين في الخرطوم على ضرورة نشر قوة

مشاركة من الامم المتحدة والاتحاد الإفريقي سريعا في دارفور، في ختام زيارة للسودان.

وحذر نيغروبونتي خلال مؤتمر صحافي من ان السودان قد يجد نفسه معزولا على الساحة

الدولية في حال لم يساهم في ضمان امن هذه المنطقة الواقعة في غرب السودان، وفي تسهيل

العمل الانساني فيها وإيجاد حل سلمي للارزمة. وقال نيغروبونتي الذي استقبله الرئيس

السوداني عمر البشير مساء أمس "علينا ان نعمل لنشر سريعا قوة مشتركة تحت قيادة

واحدة تكون مطابقة للمعايير والقواعد المعمول بها في الامم المتحدة".

وأضاف "من مسؤولية الحكومة السودانية نزع اسلحة ميليشيات الجنجويد التي تعرف

جميعا انها لم كانت استطاعت القيام بانشطتها دون دعمها الفعلي".

وتابع "في حال لم يتم احراز تقدم في هذا الاتجاه فإنه لن يكون امام السودان من خيار

اخر سوى الابقاء على عزلته الدولية مع احتمال تشديدها".

هانوفر / وكالات

أعلنت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ان المفاوضات بشأن انضمام تركيا إلى

الاتحاد الأوروبي ستستغرق وقتا طويلا. وأشارت إلى انه من المستحيل

المضي قدما بشكل أسرع بعد انتقاد رجب طيب اردوغان

رئيس وزراء تركيا ألمانيا لعدم بذل المزيد للتعجيل بالأمور.

باريس / وكالات

ازدادت سخونة المعركة بين المتنافسين الرئيسيين في الانتخابات الرئاسية